اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 24-03-2009 رقم العـدد: 16771 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 24 رقم القصاصة: 1

أعضاء المجلس يتوقعون تركيز الخطاب على قوة الاقتصاد وجهود المصالحة العربية

خادم الحرمين يستعرض مسيرة الإصلاحات والسياسة الخارجية بالشورى اليوم

الملك عبدالله يضع في أولوياته رفاهية المواطن ودعم مسيرة الإصلاحات

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 24-03-2009 رقم العـدد: 16771 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 24 رقم القصاصة: 2

سهل حمزة - عبدالله المانع - الرياض - - الدمام

وصف عدد من أعضاء مجلس الشورى الخطاب الملكي الذي يلقيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مستهل السنة الاولى من الدورة الخامسة لمجلس الشورى اليوم بانه علامة فارقة تحدد ملامح السياسة الداخلية والخارجية للمملكة وتوقعوا ان يركز خطاب المليك على التحديات امام الاقتصاد السعودي في المرحلة المقبلة بالاضافة الى البطالة والتضخم وثوابت السياسة السعودية الخارجية التى تقوم على رأب الصدع العربي وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى . في البداية قال د. طلال بن حسن بكري رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والاسرة والشباب : أن الخطاب الذي يلقيه خادم الحرمين في المجلس يرسم سياسة المملكة الداخلية والخارجية وهو عرف يحظى به مجلس الشورى مع افتتاح أعمال كل سنة مشيرا الى تطلع الجميع للقاء قائد المسيرة للاستماع الى توجيهاته ورؤيته للاوضاع . ورجح ان يركز المليك على متانة الاقتصاد السعودي في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية ومسيرة التنمية وفقاً لما خُطط لها سواء في التعليم أو الصحة أو التنمية البشرية . كما توقع ان يبرز المليك الجهود السعودية في إيجاد القواسم المشتركة لنبذ الخلافات وتنقية الأجواء العربية أما د. صدقة يحي فاضل عضو المجلس فتوقع ان يركز المليك على ما تم أنجازه على الصعيدين الداخلي والخارجي.

واضاف ان خطاب خادم الحرمين يوضح سياسات المملكة وموقفها من مختلف القضايا وفقا للثوابت التى تمضي عليها متوقعا ان يركز الخطاب على الاستمرار في مسيرة التنمية الشاملة ودعم الأجهزة الحكومية بما يحقق المصلحة العامة ويخدم المواطن وتلافي الأخطاء والصعوبات التي صادفتها في سبيل قيامها بمهمتها على مايرام اما خارجيا فمن المتوقع ان يركز الخطاب على مواقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق ولبنان والسودان والصومال وغيرها من الأمور وكذلك ما يعرف بالملف النووي في المنطقة . أما عضو مجلس الشورى د. زين العابدين بري فاكد على اهمية الخطاب الذى سيلقيه الملك في ظل الظروف الصعبة التى يمر بها العالم حاليا . والمح الى امكانية تطرق المليك الى العديد من القضايا الحيوية ومنها البطالة والتوظيف والتضخم لاستحواذها على اهتمام الغالبية حاليا . كما قد يركز على ثبات السياسة المتعلقة بثبات الدعم لقطاعات معينة ذات ابعاد اجتماعية

دعم الخدمات

وقال رئيس لجنة المياه والخدمات المرافق العامة المهندس محمد القويحص ان اللجنة لديها اجندة متعددة تعكف على دراستها في الدورة الجديدة منها الخدمات العامة والمياه والكهرباء والزراعة مشيرا ان المجلس يمثل الدولة في المحافل البرلمانية الدولية و الإقليمية ولجان الصداقة الدولية موضحا ان الاعضاء يولون الخطاب السنوى أهمية خاصة باعتباره خارطة طريق لسياسة الدولة محلياً ودولياً، وسند أساس لمسيرة مجلس الشورى .

وقال نائب رئيس لجنة المياه والمرافق العامة المهندس سالم المرى : غالبا مايحمل خطاب المليك بعض السياسات والتوجيهات التى تصدر من المجلس على شكل توصيات من اللجان مشيرا الى الاستفادة من الخطاب في توفير خدمات المياه لاسيما في المناطق النائية

وقال عضو مجلس الشورى د. جميل آل خيري ان الخطاب يحمل في طياته دلالة واضحة على ما توليه القيادة الكريمة من رعاية ودعم للمجلس للقيام بمهامه في مسيرة التنمية الطموحة في ظل دور المملكة الاقتصادي والسياسي في المنظومة العربية والإسلامية والعالمية ووصفه اى "الخطاب" بانه مشروع كبير لدعم مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية وتحقيق أعلى معدلات المعيشة للمواطنين وأكد عضو مجلس الشورى اللواء ركن د. محمد بن فيصل أبو ساق،أن توجيهات الملك عبدالله ستمنح البلاد دفعة جديدة وقوية نحو التنمية في أبرز المجالات وفي صدارتها تطوير التعليم بكافة مستوياته، والتحول الى مجتمع المعرفة، ودفع جهود التنمية الاقتصادية لتحقيق النتائج التي يتطلع إليها خادم الحرمين

من جانبه قال عضو مجلس الشورى د. احمد آل مفرح درجت العادة أن يضع الخطاب الكريم بين يدي المجلس العديد من الرؤى والآمال والتطلعات التي بموجبها يحدد المجلس اتجاهاته، ووفقا لذلك تعمد اللجان على بلورة تلك التطلعات إلى برامج عمل وهي بمثابة محفزات تسند المجلس في أداء عمله، فيعمد للتناغم مع مجلس الوزراء -الشريك التشريعي الأخر- فلا يحدث الكثير من التباين بين المجلسين بحكم المرجعية الواحدة وسعى الجميع لتحقيق الغاية ذاتها. واضاف أتوقع أن يخرج المجلس من الخطاب بعبارة يضعها نصب عينه، وهنا أتذكر ما قاله الملك في حديثه الموجز والمعبر أثناء تأدية الأعضاء للقسم أمامه، اذ قال "لا تبخلوا عليّ بالمشورة"... واوضح ان المجلس قطع شوطا كبيرا في تحقيق مكانته كجهة تشريعية ورقابية، ومن خلال معايشتي للدورة الرابعة أدركت ضرورة ان يكون للمجلس دور أكبر في القضايا الكبرى ومناقشة الموضوعات والاتفاقيات مع الدول قبل التصديق عليها نهائيا وأن يكون له صوت في رسم السياسة الداخلية وتوقع ايضا ترشيدا ملموسا في قرارات المجلس وأن ترى التنفيذ الحقيقي من الجهات الحكومية، بعد أن وصل إلى درجة عالية من النضج التشريعي والرقابي والبرلماني. معربا عن امله في ان يكون له دور أكبر في مساءلة ومناقشة المسؤولين في الأجهزة الحكومية وأن ينعكس ذلك إيجابيا على أداء تلك الأجهزة، واشار الى أن المجلس بنى خلال الأعوام الماضية خبرة تراكمية كبيرة واصبحت مناقشاته لتلك الأمور أكثر شفافية وموضوعية...ومن هنا أتوقع أن تبنى جسور أكثر متانة بين المواطن والمجلس لنكون قد ساهمنا بشكل كبير في النماء المجتمعي المطلوب.